

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2009/WG.3/3
31 December 2009
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع فريق الخبراء حول استخدام المرصد الحضري كأداة
لتحديد السياسات الحضرية والاجتماعية في منطقة الإسكوا
بيروت، 1-2 كانون الأول/ديسمبر 2009

موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماع فريق الخبراء حول استخدام المرصد الحضري كأداة لتحديد السياسات الحضرية والاجتماعية في منطقة الإسكوا (بيروت، 1-2 كانون الأول/ديسمبر 2009) في إطار برنامج عمل السياسة الاجتماعية في فريق المدينة. وكان الغرض الأساسي من الاجتماع استعراض استخدام المرصد الحضري في إطار السياسة الاجتماعية والتحضر المستدام.

ومن أهداف الاجتماع الرئيسية البحث في القضايا المتعلقة بأطر المرصد الحضري وشبكاتهما، وتحديد السياسات الاجتماعية والإدارة الحضرية، والتركيز على القضايا الحضرية المتشعبة التي ستتابعها المرصد الحضري، واستعراض المنهجيات المعتمدة في تحديد السياسات الاجتماعية والحضرية لتحقيق التحضر المستدام. وتوسع الخبراء في استعراض الواقع الحضري في مدن وبلدان منطقة الإسكوا، حيث تطرقت المناقشات إلى ديناميات البيئات الحضرية، ومشاكل التحضر المستدام، وترسيخ الطابع المؤسسي لعمل المرصد الحضري وإنشاء شبكات للربط بينها.

وعقدت جلسة خاصة لإطلاق التقرير العالمي حول المستوطنات البشرية 2009 – التخطيط للمدن المستدامة: توجيهات في السياسة. وصدرت عن المشاركين في اجتماع الخبراء مجموعة من التوصيات التي وجهت إلى الحكومات ووكالات الأمم المتحدة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	5-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	8-6 أولاً- التوصيات
4	7 ألف- التوصيات الموجهة إلى الحكومات
5	8 باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة المدن العربية، والمعهد العربي لإنماء المدن.....
6	33-9 ثانياً- فرق المناقشة
12	44-34 ثالثاً- تنظيم العمل
12	34 ألف- المكان والزمان
12	43-35 باء- الافتتاح
14	44 جيم- المشاركون
	15 المرفق- قائمة المشاركين

مقدمة

1- إنَّ النمو الذي تشهده المدن ليس نمواً في العدد فحسب، بل في النطاق والتأثير أيضاً. ويجمع الخبراء وصانعو القرارات أكثر فأكثر على أن المدن والمناطق الحضرية الكبرى المحيطة بها تستأثر بالنفوذ الاقتصادي والسياسي على حساب الدول. ولكن هذه الفرص تتبدد أمام عدد من التحديات كتفاقم اللامساواة، والعنف الحضري، والإقصاء الاجتماعي. لذلك تتحوّل المدن إلى أماكن لاختبار ملاءمة المؤسسات السياسية، وأداء الهيئات الحكومية، وفعالية الإدارة الحضرية.

2- وفي منطقة الإسكوا، يمعن النمو الحضري والانجراف المتسارع نحو المدن والبلدات الكبرى في إجهاد البنية التحتية التي تعمل أصلاً بشكلٍ يفوق طاقتها، ويسبب حالات اكتظاظ سكاني وظروفاً معيشية تفتقر إلى شروط الصحة والأمن في العديد من الحالات. ويمكن أن تؤدي المراكز الحضرية المحلية دوراً أساسياً في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة والشاملة من خلال مساهمتها في وضع السياسات الاجتماعية الحضرية.

3- والمرصد الحضري المحلي في مدينة أو بلدة معيّنة هو الجهة التي تتولى عمليّة التنسيق في تصميم السياسات الحضرية وتخطيطها، في إطار من التعاون بين صانعي السياسات والخبراء الفنيين وممثلي المجموعات الشريكة. وتشرف المراكز الحضرية الوطنية على تيسير عمل شبكات المراكز الحضرية المحلية. ويركز برنامج المرصد الحضري العالمي الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على الأساليب اللازمة لبناء قدرات المراكز الوطنية والمحلية.

4- ولكن المراكز الحضرية المحلية تواجه عدداً من التحديات ومن أبرزها:

(أ) ترسيخ الطابع المؤسسي لعمل المراكز الحضرية المحلية؛

(ب) وضع أطر للتعاون وتنسيق عمل المراكز المحلية بهدف بناء قواعد بيانات كبيرة على المستويين الوطني والحضري؛

(ج) رصد الفوارق على صعيد المدن غير الفوارق التي تحصل عادة في توفير الخدمات الأساسية كالإمدادات الكافية للمياه والصرف الصحي، والسكن اللائق والمساحات الكافية داخل مكان الإقامة وضمان الحياة؛

(د) تمكين المراكز الحضرية التي تستمدّ فعاليتها من قدرتها على تقديم مساهمة فعالة في صياغة السياسات الحضرية وتنفيذها على نحو يعزز التحضر المستدام؛

(هـ) تكوين مفهوم واضح حول الإطار العملي الذي تندرج فيه مساهمة المراكز الحضرية في توطيد السياسات الحضرية والاجتماعية؛

(و) اعتماد نموذج متكامل يستند إلى الروابط الوظيفية بين مختلف عناصر المراكز الحضرية؛

(ز) دمج تحليل السياسة الاجتماعية في الوظائف والأنشطة الرئيسية للمراكز الحضرية؛

(ح) دمج المراكز الحضريّة في عمليات التخطيط ووضع السياسات المتعلقة بالتنمية الحضريّة؛

(ط) تحديد السبل الكفيلة بتمكين المراكز الحضريّة من تلبية الاحتياجات في مختلف المجالات الحضريّة، بحيث تضمن تعزيز التحضر المستدام عن طريق تجميع المؤشرات الحضريّة وتحليلها واستخدامها.

5- والنموذج التكاملي المستدام للمراكز الحضريّة الذي أعد للإسكوا هو دليل مفهومي وعملي يساعد المراكز الحضريّة في منطقة الإسكوا على تحقيق التحضر المحلي المستدام. وهو يستند إلى المبادئ التوجيهية الدولية، وأطر المؤشرات، وعدد من المفاهيم والنتائج العملية والأكاديمية في مجالات التخطيط المدني، والسياسات الحضريّة والاجتماعية.

أولاً- التوصيات

6- اختتم المشاركون الاجتماع بمجموعة من التوصيات العامة تناولت استخدام المراكز الحضريّة كأداة لتحديد السياسة الحضريّة والاجتماعية، واستخدام المراكز الحضريّة في مدن منطقة الإسكوا، والروابط بين هذه المراكز وبين الهيئات والسلطات الحكومية. وقد توجّه المشاركون بتوصياتهم هذه إلى الحكومات ووكالات الأمم المتحدة.

ألف- التوصيات الموجهة إلى الحكومات

7- توجه المشاركون إلى الحكومات بالتوصيات التالية:

- (أ) توفير الدعم السياسي والمالي للمراكز المنشأة وإنشاء مراكز جديدة؛
- (ب) إدماج أهداف السياسة الاجتماعية في المهام والأنشطة الرئيسية للمراكز الحضريّة؛
- (ج) دمج المراكز الحضريّة في برامج وسياسات التنمية الحضريّة؛
- (د) استعراض القيود القانونية المفروضة على البلديات في وضع الخطط والبرامج الحضريّة وتطبيقها لتعزيز ما تقدمه من خدمات؛
- (هـ) تحسين الإجراءات المعتمدة في جمع البيانات وتقييم المشاكل الحضريّة؛
- (و) توفير آليات إضافية لتأمين الإيرادات من أجل تمويل الخدمات الحضريّة الأساسية؛
- (ز) بناء القدرات الإدارية في البلديات ومهارات موظفي الخدمة المدنية لتحسين المنهجيات المعتمدة في إدارة المدن وتنظيم شؤونها؛
- (ح) تحقيق اللامركزية في وظائف الحكومة المحلية، ووضع آليات تمكّن منظمات المجتمع المدني والفقراء من المشاركة في صنع القرارات؛
- (ط) تشجيع مؤسسات القطاع الخاص على المشاركة في صنع السياسات والتخطيط الحضري.

باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،
ومنظمة المدن العربية، والمعهد العربي لإنماء المدن

8- توجه المجتمعون إلى الإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة المدن العربية، والمعهد العربي لإنماء المدن بالتوصيات التالية:

(أ) تفعيل الاتفاق بين الجهات الأربع لتقديم المساعدة الفنية إلى المراصد الحضرية ومدن منطقة الإسكوا؛

(ب) المساعدة في إنشاء شبكة متكاملة من المراصد الحضرية الوطنية والمحلية في بلدان منطقة الإسكوا؛

(ج) إنشاء شبكة فعالة لتبادل المعلومات والخبرات بشأن الممارسات الفضلى في مجالي التنمية الحضرية والمراصد الحضرية؛

(د) المساهمة في توحيد واتساق المعايير التي تستخدمها المراصد الحضرية لوضع مؤشرات تتعلق بمنطقة الإسكوا؛

(هـ) المساهمة في وضع برنامج عمل لإعداد مؤشرات بشأن الاستدامة في بلدان المنطقة؛

(و) المساعدة في تمكين المراصد من تأمين المشورة بشأن السياسة العامة للتنمية الاجتماعية في المدن، إلى جانب عملها في جمع البيانات وتحليلها؛

(ز) المساعدة في تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في الإسكوا على وضع وتطبيق سياسات تهدف إلى تحقيق توزيع أكثر عدلاً للخدمات الحضرية من خلال تحسين رصد المؤشرات الاجتماعية الحضرية المتعلقة بمختلف المجالات، ومنها الصحة والتعليم والحصول على إمدادات المياه والصرف الصحي والسكن اللائق؛

(ح) المساهمة في تعزيز أسس المشاركة بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني في وضع السياسات وخطط التنمية الحضرية من خلال التشديد على المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق مؤسسات القطاع الخاص؛

(ط) تشجيع المنظمات الدولية والإقليمية، وغيرها من المؤسسات التي تدعم دمج القضايا الاجتماعية في عمليات التنمية في المنطقة العربية، على المشاركة بالرأي والفعل في إنشاء المراصد الحضرية وتشغيلها؛
(ي) دعم استدامة برنامج المعهد العربي لإنماء المدن، وتعزيز المساعدة الفنية المقدمة لإنشاء المراصد الحضرية وتشغيلها؛

(ك) الحرص على عقد اجتماعات تجمع منظمة المدن العربية والمعهد العربي لإنماء المدن بالشخصيات السياسية والتنفيذية في مدن منطقة الإسكوا وذلك للتشديد على الحاجة إلى إدراج القضايا والمؤشرات الاجتماعية في تصميم المراصد الحضرية وتشغيلها؛

(ل) التشديد على أهمية دور الإسكوا في تعزيز التنسيق والشفافية بين المرصد الوطنية والمحلية لتحقيق التنمية الحضرية المثلى.

ثانياً- فرق المناقشة

9- ركزت المناقشات على ثلاثة مواضيع وتجارب رئيسية في مجموعة مختارة من البلدان الأعضاء في الإسكوا. فتناولت المداخلات في اليوم الأول شبكات المرصد الحضرية والأبعاد الاجتماعية للمرصد الحضرية، وركزت في اليوم الثاني على المساحات الحضرية وتجارب البلدان.

الفريق الأول: شبكات المرصد الحضرية

10- ترأس الفريق الأول السيد فريديريكو نيتو، رئيس شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا. وكانت للمشاركين فيه اقتراحات ومناقشات تناولت التدابير الرامية إلى إنشاء شبكة متكاملة من المرصد الحضرية المحلية في البلدان الأعضاء في الإسكوا، وركزت على ما يلي:

(أ) تقديم المساعدة إلى الحكومات والسلطات المحلية وأجهزة الإحصاء المركزية لتعزيز قدرتها على جمع المعلومات المتعلقة بالتنمية الحضرية وإدارتها وتنظيمها واستخدامها؛

(ب) تحسين استخدام المؤشرات الحضرية في وضع السياسات والتخطيط والإدارة الحضرية؛

(ج) تشجيع المشاورات الواسعة النطاق لتعزيز دور المجتمع المدني في شبكات المعلومات الحضرية، وتعميم الممارسات الحسنة عالمياً، مع التركيز بوجه خاص على نشاطات شبكة المرصد الحضري العالمي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

11- قدمت السيدة معروفة حسين، منسقة المرصد الحضري العالمي في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نيروبي بكينيا، عرضاً حول شبكة المرصد الحضري العالمي. فأشارت إلى أن الهدف من إنشاء مرصد حضري هو فهم عمل المدن كنظم اجتماعية واقتصادية، واستعمال هذه المعرفة في تحسين السياسات الحضرية الوطنية والمحلية. ورأت أن العصر الحالي هو عصر تحضّر تقدم فيه المدن فرصاً للعمل والابتكار والإبداع، ولكنها تفرض تحديات عندما تصبح جيوباً للفقر والاستبعاد والتهميش والتدهور البيئي. وشبكة المرصد الحضري العالمي تضم أكثر من 200 مرصد حضري إقليمي ووطني ومحلي وأدوارها عديدة. فهي تهدف إلى توفير مبادئ توجيهية فنية للمرصد الحضرية الإقليمية والوطنية والمحلية تتناول التخطيط الحضري والسياسات الحضرية؛ وتحويل المعلومات إلى معرفة؛ وتبادل الممارسات الفضلى والدروس المكتسبة؛ وتسهيل اتصالات الشراكة؛ وتوجيه السياسات المرتكزة على المعرفة. وهي تقوم بأدوارها هذه بمشاركة الحكومات، والسلطات المحلية، والرابطات التابعة للسلطة المحلية؛ والمنظمات الحكومية الدولية؛ والمجتمع المدني؛ والقطاع الخاص؛ والأوساط الإعلامية؛ ومؤسسات البحوث والمؤسسات المتخصصة. فهي قادرة بمقوماتها هذه على تشجيع العمل بنهج شامل متكامل يسهل اعتماد منهجية معيارية في وضع المؤشرات والتعلم من الممارسات العالمية الفضلى.

12- وركزت المناقشات التي تلت العرض على سبل تعزيز التعاون بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتحسين جمع المعلومات وتحليلها، واتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا الحضرية. وأجمع المشاركون على أهمية العودة إلى تجارب مختلف البلدان واستخراج الدروس المكتسبة والممارسات الفضلى. كذلك أعادوا التأكيد على أهمية عدم اعتبار المراد الحضرية ميزة إضافية بل أداة أساسية للتخطيط الحضري الهادف إلى تحسين نوعية الحياة في البيئات الحضرية.

13- وقدم السيد أحمد طه صغير، مدير المعهد العربي لإنماء المدن في الرياض بالمملكة العربية السعودية، عرضاً تناول فيه النهج الذي تتبعه المنطقة في مجال المراد الحضرية. فحدّد عدداً من المشاكل التي تواجه المراد الحضرية في منطقة الإسكوا، ومنها ما يلي: (أ) ضعف المعرفة بجدول أعمال برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وأبرز مؤتمرات الأمم المتحدة لمعالجة القضايا الحضرية؛ (ب) غياب أي نهج يقوم على المشاركة بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص ويتمتع بمقومات الكفاءة والفعالية؛ (ج) ضعف الاهتمام المخصص لجمع المعلومات وإجراء البحوث في المنطقة؛ (د) النقص في البيانات التي تتناول المدن في منطقة الإسكوا، وتتمتع بالموثوقية والدقة من حيث المحتوى والتوقيت والقابلية للمقارنة؛ (هـ) تركيز المراد الحضرية على الجانب الفني إذ إن معظم موظفيها هم من المهندسين وهم لذلك يغفلون إدراج القضايا الاجتماعية في مخططاتهم؛ (و) استمرار انعدام الاستقرار السياسي في المنطقة. وشدّد السيد صغير على أهمية المراد الحضرية المحلية، مشيراً إلى أن تفعيل عمل المراد الحضرية على المستوى المحلي يتطلب درجة معينة من اللامركزية، وهو نهج قلما تحبّه بلدان منطقة الإسكوا. وحول استضافة المراد الحضرية، قال إن التجربة أظهرت أنّ البلديات أكثر فعالية في استضافة هذه المراد من أي هيئات أخرى، كالمؤسسات الأكاديمية أو المنظمات غير الحكومية.

14- ودار النقاش الذي تلا العرض حول القضايا الرئيسية التالية: (أ) ضرورة تعزيز القدرات التحليلية في البلدان التي تفتقر إلى بيانات كافية أو موثوقة لتمكينها من تذليل الصعوبات على هذا المستوى، وتحديد المشاكل الحضرية واعتماد الاستراتيجيات اللازمة لتخطيها؛ (ب) التمييز بين مهام المراد الحضرية ومهام البلديات لكي لا تعتبر البلديات هذه المراد منافسة لها؛ (ج) أهمية تخصص العاملين في المراد الحضرية في مجالات مهنية متنوعة (من هندسة وعلوم اجتماعية واقتصادية وبيئية) بحيث يكون النهج الذي تعتمده هذه المراد في التعاطي مع القضايا الحضرية شاملاً؛ (د) أهمية الدور الاستشاري الذي تؤديه الأمم المتحدة للمراد الحضرية، لا سيّما في مجالات جمع البيانات وتحليلها ووضع الاستراتيجيات.

الفريق الثاني: البعد الاجتماعي للمراد الحضرية

15- ترأس السيد غسان سمان، ممثل منظمة المدن العربية في الكويت، فريق النقاش الثاني الذي اقترح وتداول في منهجيات تكفل تغطية شاملة لقضايا التنمية الاجتماعية في المراد الحضرية في منطقة الإسكوا. وقد تناقش المشاركون في مجموعة الأبعاد الاجتماعية وكان من أبرزها ما يلي:
(أ) الحاجة إلى اعتماد المراد الحضرية أطراً للمؤشرات من أجل تقييم الاتجاهات والتحديات الاجتماعية الحضرية التي تتخطى توفير الخدمات الحضرية الأساسية لتشمل معالجة قضايا أساسية تتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، كالصحة والتعليم والعمالة؛

(ب) الحاجة إلى تمكين المراد من توسيع نطاق نشاطاتها لتتخطى جمع المعلومات وتحليلها وتشمل تقديم النصح بشأن السياسات العامة للتنمية الاجتماعية في المناطق الحضرية؛

(ج) التفاعل بين المرادف الحضريّة وأبرز الجهات المعنيّة في المناطق الحضريّة بشؤون التنمية الاجتماعيّة والاقتصاديّة، بما فيها الرابطة المجتمعيّة، ومنظمات المجتمع المدني، والحكومات الوطنيّة والمحليّة، والجهات الأكاديميّة والقطاع الخاص.

16- وقدمت السيدة جيزيلا نوق، رئيسة قسم السياسة الاجتماعيّة في الإسكوا، عرضاً تناولت فيه نهج الإسكوا في السياسة الاجتماعيّة المتكاملة. فأشارت إلى أنّ الأدبيات الحديثة التي تتناول موضوع التنمية تسيء بغالبيتها إدراك أو عرض مفهوم السياسة الاجتماعيّة. فالسياسة الاجتماعيّة تركز في صلبها على توفير فرص متساوية للجميع للحصول على الخدمات الاجتماعيّة كالرعاية الاجتماعيّة والتعليم، ومواجهة التحديات الاجتماعيّة واهتزازات السوق عن طريق تأمين نظم وبنى للحماية الاجتماعيّة تدعم الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع، ولكنها لا تنحصر بهذه المسائل دون غيرها. فهما الأول هو تحقيق الأهداف الاجتماعيّة التي تنسجم مع مثال أعلى هو بناء مجتمع عادل ومزدهر ومرتكز على مبدأ المساواة. ومن هذه الأهداف التوزيع العادل للثروات، وزيادة المشاركة والتكامل الوطني، والتحسين المطرد لمستويات المعيشة والرفاه.

17- فالسياسة الاجتماعيّة تؤدي ثلاث مهام مترابطة اجتماعيّة وسياسيّة واقتصاديّة، وتتناول ثلاثة أبعاد هي الحماية الاجتماعيّة، والاستثمار في الناس، والتنمية الاجتماعيّة. وتتشارك في إعداد السياسات الاجتماعيّة كلّ من الدولة والقطاع الخاص والأسرة والمجتمع المدني، وفي تطبيقها كلّ من الدولة والأسرة والسوق والمجتمع.

18- وختمت السيدة نوق عرضها بتحديد مستويات عمل السياسة الاجتماعيّة بثلاثة هي الحكومة المركزيّة والحكومة الإقليميّة (أو المحافظة في بعض الحالات) والبلديّة، وتصميمها القائم على الحوار بين عناصر بنيويّة رئيسية ثلاثة هي الرؤية الإنمائيّة الاجتماعيّة كأساس للعادلة الاجتماعيّة، والتشاور بين أصحاب المصلحة ومشاركتهم، والتنفيذ والرصد والتقييم.

19- وقدم السيد جهاد فرح، وهو أستاذ محاضر في الجامعة اللبنانيّة، عرضاً تناول فيه دليل الإسكوا الاجتماعي للمراصد الحضريّة ومثالاً على تنفيذ إطار مؤشرات في التجزئة الحضريّة والاجتماعيّة. فأشار إلى التفاوت بين القضايا الاجتماعيّة وطريقة دمجها في عمل المرادف الحضريّة في منطقة الإسكوا من حيث مدى الاهتمام بهذين الجانبين نظراً إلى ارتباطهما بمنهجيات كل مرصد ووضعه وأهدافه. فإطار المؤشرات في دليل الإسكوا الاجتماعي للمراصد الحضريّة يركّز على المقارنات العالميّة أقل من تركيزه على وضع برامج أكثر شموليّة للجوانب الاجتماعيّة، حيث يقدم مجالاً للتحليل على مستوى المدينة يمكن أن يشكّل أداة للمشاركة في عملية وضع السياسات. ويعتمد الدليل في إطاره نهجاً ينطلق من مشكلة معيّنة، ويتضمن في منهجيّة تصميمه مجموعة متنوّعة من الفئات. ويستند هذا النهج إلى فرضيتين أساسيتين، الأولى هي أن التحديات الرئيسيّة التي تواجه المدن في منطقة الإسكوا هي تحديات تشمل جميع القطاعات، كالفقر والزحف العمراني والتجزئة الحضريّة والأمن؛ والثانية هي أن وضع السياسات، في عصر المجتمعات المعرّضة للمخاطر، يستند في المقام الأول إلى نهج متجاوب وهادف إلى حل المشاكل. فالفئة الأولى إذاً هي "القضية" أو "المشكلة"، بينما الفئة الثانية هي "المستوى"، حيث تنتشعب المشكلة المعقدة على مستويات اجتماعيّة عديدة، أما الفئة الثالثة من الإطار فهي "العامل المحدّد". والعوامل المحددة هي شروط تحدّد نتائج قضية معيّنة، ويعتبر تعريفها التمريّن الأهم في المنهجية المعتمدة لإطار مؤشرات الدليل الاجتماعي للمراصد الحضريّة. والفئة الأخيرة في الإطار هي "المؤشرات"، والدليل لا يعتمد مجموعة محددة مسبقاً من المؤشرات بل يتركها لتحديد محلياً على أساس البيانات المحليّة.

20- ثم تطرق السيد فرح إلى قضية التجزئة الحضرية التي اعتبرها تحدياً كبيراً في وجه التنمية الحضرية المستدامة في مدن منطقة الإسكوا. وعرف التجزئة الحضرية كظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب، تتأثر بالممارسات المجتمعية والجغرافية بقدر تأثرها بالأبعاد السياسية أو بالتغيرات الجذرية العالمية والتكنولوجية الشاملة. ثم قدم اختباراً عن النموذج وكيفية تطبيقه، مستخدماً تعريف التجزئة الاجتماعية كأساس لفنّي العوامل المحددة والمستويات الاجتماعية.

21- ودار النقاش الذي تلا العرض حول المواضيع الأساسية التالية: (أ) الحاجة إلى تمكين المواطنين من المشاركة بشكل فعال في عملية صنع القرارات من خلال بعض الآليات، كعقد المنتديات والاجتماعات؛ (ب) ضرورة اعتبار المرصد الحضرية ورش عمل لتحديد القضايا الحضرية، والعوامل المحددة، والمؤشرات ذات الصلة؛ (ج) ضرورة اعتماد نهج شاملة ومنظمة في تصميم السياسات الحضرية والاجتماعية بحيث تشمل مختلف أبعاد الديناميات الحضرية؛ (د) إعادة النظر في المنهجيات الجديدة لتشغيل المرصد الحضرية وأطر المؤشرات من وجهة نظر قائمة على المشاركة، وذلك بعد الانتهاء من مرحلة التنفيذ الأولية في عدد من المرصد الحضرية في منطقة الإسكوا؛ (هـ) ضرورة أن تتكيف المرصد الحضرية مع خصائص المنطقة، لا سيّما من حيث المشاكل الحضرية والمفاهيم والتصورات المحلية للتنمية المستدامة.

الفريق الثالث: المساحات الحضرية

22- ترأست السيدة مهى يحي، وهي مستشارة إقليمية في شؤون التنمية الاجتماعية لدى الإسكوا، فريق النقاش الثالث. وقد تناول المشاركون فيه العلاقة بين المرصد الحضرية والبنى المتغيرة للتنظيم الحضري في المدن، والمنهجية التي تعتمدها الجهات المعنية الأساسية، لا سيّما مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني، في استخدام المساحة الحضرية في نشاطاتها المتعلقة بالرصد والإدارة في المدن. وركزت مناقشاتهم على المجالات الرئيسية التالية:

(أ) طبيعة دور المرصد الحضرية في الاستجابة للديناميات المتغيرة بين الدولة والمجتمع المدني، فيما يتعلق بتقديم الخدمات الحضرية والطلب عليها، بطريقة تعزز فعالية هذه المرصد في تقديم المشورة على صعيد السياسة العامة؛

(ب) توسيع نطاق العمليات الاستشارية لمساعدة الحكومات على تطبيق الإصلاحات الهيكلية والحضرية على المستويين الوطني والحضري؛
(ج) الدور الاستشاري الذي تؤديه المرصد الحضرية في صنع السياسات في عصر العولمة وفي سياق اللامركزية.

23- وقدمت السيدة سيسيليا ماروتشينو، وهي أخصائية في القضايا الحضرية في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان، عرضاً تناولت فيه الحكم والإدارة السليمين. فاعتبرت أن الحكم السليم القائم على المشاركة هو عملية تحديد القرارات وتنفيذها بالتعاون الوثيق مع الجهات المعنية. وحددت تلك الجهات المعنية، إضافة إلى المبادئ والقطاعات والمؤشرات المرتبطة بالإدارة الحضرية السليمة. فأبرزت الجهات المعنية تتضمن المؤسسات الحكومية، والسلطات المحلية، والمجتمع المدني، والقطاع العام، والجهات الأكاديمية. وأبرزت مبادئ الإدارة الحضرية السليمة هي الاستدامة، وصنع القرارات عند أدنى المراتب الوظيفية، والإنصاف، والكفاءة، والشفافية، والمساءلة، والالتزام المدني، والمواطنة والأمن. فالقرارات التي تركز في صنعها على مبدأ الشمولية هي الأساس نحو إدارة حضرية سليمة.

24- ثم عرضت السيدة ماروتشينو دليل الإدارة الحضرية وما يتضمنه من مؤشرات وأرقام قياسية أساسية، واختتمت مداخلتها بالحديث على دور المرصد الحضري ومهمتها وتأثيرها. فأشارت إلى أنّ المرصد الحضري أداة مزدوجة لرصد الإدارة الحضرية السليمة وتعزيزها، ومهمته الاستجابة إلى المقترحات الابتكارية والإبداعية والانفتاح عليها، وتأثيره الأساسي هو على القطاع الاجتماعي، لا سيما تقديم الخدمات الحضرية، وجذب الاستثمارات، وإدارة المخاطر وضمان السلامة، وتوفير خدمات الميزنة والتمويل.

25- وقدم السيد سارج يازجي، وهو مدير مرصد المجال الحضري الأكاديمي وأستاذ في جامعة البلمند في لبنان، عرضاً أعاد فيه تحديد دور المرصد الحضري في مجال التخطيط. فركز على الاتجاهات الجديدة في التخطيط والتحديات التي تواجه المرصد الحضري في منطقة الإسكوا. وتطرق بشكل خاص إلى ثلاث مسائل هي أولاً أسباب وتوجهات الانتقال من التخطيط الرئيسي التقليدي إلى التخطيط الاستراتيجي، وثانياً قدرة المرصد الحضري على استيفاء الشروط التي يفرضها هذا التوجه الجديد، وثالثاً العوائق التي تقف في وجه المرصد في منطقة الإسكوا في انتقالها من النظرية إلى الواقع.

26- وأشار السيد يازجي إلى أنه لاحظ وجود اتجاهين سائدين في ممارسة التخطيط طيلة السنوات الخمس والعشرين الأخيرة. فالأول، الذي وصفه بالتخطيط الاستراتيجي، يتعلق بالانتقال من خطة رئيسية إلى خطة عمل تتناول منطقة حضرية محددة والتعاون بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية بهذه العملية. أما الاتجاه الثاني، الذي وصفه بالنهج القائم على التفاعل ورد الفعل، فيتعلق بالتغيرات والتعقيدات التي تشهدها المدن باستمرار، وبالحاجة إلى مراعاة مجموعة متنوعة من المسائل في هذه العملية كالحاجة إلى إضافة عناصر مختلفة، والاستجابة بسرعة من دون الخروج عن الإطار العام، وأخذ ديناميات مختلف الجهات الفاعلة المشاركة وآرائها في الاعتبار، وتحديد كمية البيانات الحضرية ونوعيتها بطرق معيارية وعلى أساس المقارنة بين المستويات الدولية والإقليمية والوطنية. وأنهى السيد يازجي عرضه بتحديد هدفين رئيسيين هما ضرورة إدراج المرصد الحضري بشكل كامل في هيكلية الحكومة المحلية، والطلب إلى السلطات المحلية اعتماد التوصيات الواردة في تقارير المرصد الحضري.

27- ودارت النقاشات التي تلت هذين العرضين حول القضايا الرئيسية التالية: (أ) على المرصد الحضري، في أداء دورها الجديد، أن تقرن عملها بالتخطيط الاستراتيجي والإدارة السليمة؛ (ب) ينبغي أن تنسجم نشاطات المرصد الحضري مع الذهنات المتغيرة في العالم العربي، لا سيما من حيث تعزيز الشفافية والمساءلة والقضايا ذات الصلة بالديمقراطية؛ (ج) يرتبط نجاح المرصد الحضري ارتباطاً وثيقاً بحسّ الملكية لدى الإدارات المسؤولة عن تنفيذ السياسات التي توصي المرصد باتباعها؛ (د) يمكن أن يكون لنجاح المرصد الحضري أثر كبير على الرؤية الطويلة الأمد المتعلقة بقضايا ذات صلة بالتخطيط وبنهج التنمية المستدامة؛ (هـ) الحاجة إلى إعادة النظر في المساحة الحضرية فيما يتعلق بعملية التحول إلى مناطق حضرية وتحقيق اللامركزية في بلدان منطقة الإسكوا؛ (و) الحاجة إلى منح البلديات والحكومة المحلية مزيداً من السلطة والموارد المالية لتوفير الخدمات الحضرية وتطبيق السياسات الاجتماعية العامة.

الفريق الرابع: تجربة البلدان

28- قدمت السيدة فهيمة الشاهد، وكيلة الأمين العام في مراكز التخطيط الإقليمي في مصر، عرضاً تناولت فيه أحدث الأنشطة التي أنجزتها المنظمة العامة للتخطيط المادي في مصر. فهذه السلطة الوطنية تتألف من مراكز للتخطيط والتنمية الحضرية في جميع المناطق الاقتصادية، وهي مزودة بوحدة مخصصة لمرصد

حضري. وترتبط المرصد المحلية كافة بالمرصد الحضري الوطني الذي يستقبل البيانات لتحليلها ويقدم المؤشرات المستخدمة في صنع القرارات والسياسات على مختلف المستويات. وشددت السيدة الشاهد على أن هذا النوع من البنى يتطلب خطة متينة لبناء قدرات الموظفين على كافة مستويات المنظمة.

29- وقدم السيد عبد الله عبد الوهاب، مدير المجتمع الحضري في الفيحاء في طرابلس بلبنان، عرضاً حول هيئة رقابة البيئة والتنمية في طرابلس. فهذه الهيئة ذات طابع مؤسسي كونها تابعة لسلطة بلدية الفيحاء ومدعومة منها. أما نشاطاتها فواسعة النطاق وتغطي قضايا ترتبط بالمجتمع والاقتصاد والثقافة والطبيعة والبيئة والتخطيط الحضري واستخدام الأراضي. وقد واجهت الهيئة صعوبات في مجالات عدة، ومنها جمع البيانات التي تأتي من مصادر غير موثوقة ومشنتة وغير ميسرة، فيجد المرصد نفسه مضطراً للاعتماد على مصادر أخرى. كذلك واجهت الهيئة مشاكل تتعلق بدور المرصد كأداة في عملية اتخاذ القرارات وتنشأ عن ضعف الخبرة في تحديد المشاكل، والتركيز على قضايا محلية أساسية وتحديد الأولويات في حل تلك المشاكل. وقد أنشأت الهيئة شراكات مع عدد من المؤسسات الدولية والمحلية، وهي مسؤولة عن إدارة مشاريع التعاون اللامركزية وتنفيذها، ومنها مشروع استراتيجيات لتنمية مدينة الفيحاء ومشروع الفيحاء للتنمية المستدامة. ولتحقيق هذه الغاية، تحتاج الهيئة إلى دعم موظفيها عن طريق الاستعانة بخبراء في العلوم لكي تصبح أداة فعالة في وضع السياسات وتقديم المشورة إلى المجالس البلدية.

30- وقدم السيد محمد عبد السلام، المشرف العام على المرصد الحضري لمحافظة جدة، عرضاً عاماً لنشاطات المرصد الذي يشكل جزءاً من المجلس الأعلى لتنمية مدينة جدة ويعمل برئاسة حاكم المدينة وبدعم المحافظة. وتستند نشاطات المرصد الرئيسية إلى نظام معلومات جغرافية، وهو يركز على مؤشرات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ويستعين بمستشارين من القطاع الخاص. ومن أبرز أهداف المرصد تتبّع الخطة الاستراتيجية لمدينة جدة، أما بياناته فمستقاة من التعدادات ومختلف الوزارات التي تشارك في المجلس الأعلى.

31- وقدم السيد محمود رمضان، مدير المرصد الحضري المحلي لمدينة حلب، عرضاً تناول فيه نشاطات المرصد. فأولى الخطوات على طريق إنشاء المرصد بدأت بتعاون بين مدينة حلب والوكالة الألمانية للتعاون الفني ثم تطوّر إلى مسح للقطاع غير الرسمي في المدينة وانتهى إلى إنشاء مرصد حضري رسمي تابع مباشرة للمدينة ومعني برصد خططها الإنمائية. ومع أن العمل على جمع البيانات المتعلقة بالأنشطة غير الرسمية في المدينة لم ينته بعد قبل الشروع في مرحلة المشاركة، غير أن المرصد سيساهم في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المدينة.

32- وقدمت السيدة ياسمين العوضي، منسقة المرصد الحضري الوطني في اليمن، عرضاً تناولت فيه عمل هذا المرصد. فاستعرضت أهدافه الثلاثة وهي: تقييم السياسات الحضرية الوطنية وتزويد صانعي القرارات بمؤشرات حضرية وسكانية؛ وتقييم عمليات التنمية التي يقوم بها شركاؤه؛ وإنشاء مرصد وشبكات حضرية محلية. ثم عرضت للمشاكل التي واجهها المرصد الوطني في مجالات ثلاثة: المشاكل المتعلقة بإعداد المؤشرات، لا سيّما ندرة البيانات المفصلة وضعف الاتصال بمصادر تلك البيانات؛ والمشاكل المتعلقة بالنموذج المتوفر وبإطار المؤشرات؛ والمشاكل المتعلقة بانعدام البحث الميداني. أما أبرز احتياجات المرصد حالياً فتتلخص بالحاجة إلى إعداد مؤشرات مدعومة بدراسات ميدانية؛ واعتماد نظام للمعلومات الجغرافية؛ وتطوير مهارات وقدرات الموظفين والشركاء الوطنيين؛ والتوثيق الشامل، لا سيّما في ميادين التبادل الفني، والدراسات البحثية، والاستشارات الخارجية.

33- وتلت هذه العروض نقاشات واسعة النطاق ركزت على الحاجة إلى إنشاء مراد حضرية تملك المقومات التالية: (أ) تستند إلى نماذج وأطر ومنهجيات واضحة للعمل وجمع البيانات؛ (ب) تجمع معلومات موثوقة نوعاً وكماً عن المراكز والمدن الحضرية، فهذه المعلومات تتوفر عموماً على المستويين الوطني أو القطاعي في البلدان الأعضاء في الإسكوا؛ (ج) تؤدي إلى جانب عملها في جمع البيانات دوراً استشارياً في رصد وتقييم المشاكل والقضايا والاتجاهات في المدن التي تتوفر فيها؛ (د) تنشئ آليات دائمة للاستضافة داخل البلديات بدلاً من المؤسسات الأكاديمية أو المنظمات غير الحكومية؛ (هـ) تضع خطاً رئيسية وخطاً استراتيجية على المستوى المحلي بدلاً من تلزيمها للشركات الأجنبية؛ (و) تعترف بها المجالس البلدية والسلطات العامة كشريكة في صنع السياسات؛ (ز) تنشئ شراكات محلية مع خبراء ومؤسسات من اختصاصات متعددة؛ (ح) تندرج ضمن القطاع غير الرسمي؛ (ط) تسعى إلى الاستقلالية الذاتية المالية عن طريق إعداد برامج تدريبية ودراسات وبيع البيانات المعدة حسب الطلب؛ (ي) تجهد لكي تظهر كمساحات للتعلم تشارك فيها مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة اجتماعياً؛ (ك) تجمع بين التنمية البشرية والإدارة السليمة؛ (ل) تنشئ شبكات بين المراد الحضرية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛ (م) تعزز التنسيق بين المؤسسات والمنظمات في المدن وعلى المستويات الدولية والإقليمية والوطنية لتبادل الممارسات الفضلى.

ثالثاً- تنظيم العمل

ألف- المكان والزمان

34- عقد اجتماع فريق الخبراء حول استخدام المراد الحضرية كأداة لتحديد السياسات الحضرية والاجتماعية في منطقة الإسكوا في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 1 و2 كانون الأول/ديسمبر 2009.

باء- الافتتاح

35- افتتح السيد فريديريكو نيتو، رئيس شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، الاجتماع بكلمة رحب فيها بال خبراء العالميين والإقليميين والوطنيين المشاركين في الحدث ونقل إليهم تمنيات السيد بدر الدفع الأمين التنفيذي للإسكوا بالنجاح.

36- أشار السيد نيتو إلى أنّ القرن الحادي والعشرين هو قرن التحضر، وأنّ المدن تستأثر بالنمو الاقتصادي والسياسي على المستويين العالمي والإقليمي. ولكنّ هذه الفرص تتبدّد أمام عدد من التحديات كتفاقم اللامساواة، وضعف فرص الحصول على الخدمات الأساسية، والإقصاء الاجتماعي. وأضاف السيد نيتو، في إشارة إلى تقرير التنمية البشرية في البلدان العربية لعام 2009 وتقرير الأهداف الإنمائية للألفية 2009، بأنّ النمو الحضري والانجراف المتسارع نحو المدن والبلدات يُعمن في إجهاد البنية التحتية ويسبب حالات اكتظاظ سكاني وظروفاً معيشية تفتقر إلى شروط الصحة والأمن في العديد من الحالات، وبأنّ عدد السكان الذين يعيشون في فقر مطلق في غربي آسيا ازداد أربعة أمثال بين عامي 1990 و2005. لذلك تتحول المدن إلى أماكن لاختبار ملائمة المؤسسات السياسية، وأداء الهيئات الحكومية، وفعالية الإدارة الحضرية. والمدن هي أيضاً المكان الذي تستطيع فيه المراد الحضرية أداء دور الرصد الأساسي في منطقة الإسكوا فتساهم في وضع السياسات الاجتماعية الحضرية وتحقيق تنمية حضرية أكثر استدامة وشمولاً.

37- ونوّه بالتعاون بين منظمة المدن العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والإسكوا في عقد الاجتماع وإصدار التقرير العالمي حول المستوطنات البشرية 2009- التخطيط للمدن المستدامة: توجيهات في السياسة.

38- واختتم السيد نيتو كلمته بالتأكيد على أن تحديد السياسة الاجتماعية على مستوى المدينة يتطلب إدراج المراد الحضري في استراتيجيات التنمية الوطنية. ولتحقيق التنمية الحضرية والتحصّر المستدام، وتعزيز رفاه شعوب المنطقة، دعا المشاركين إلى التوسّع في بحث وتحليل أربعة مفاهيم تتعلق بإنشاء المراد الحضري وتشغيلها. وهذه المفاهيم هي: دور الحكومات، والتحديات الحضرية الجديدة، والتنمية المستدامة، والحكم السليم.

39- وألقت السيدة بيان طيارة، رئيسة فريق الإسكوا للسياسة الاجتماعية في المدينة، بياناً رحبت فيه بالمشاركين وشددت على أهمية استخدام المراد الحضري كأداة لتحديد السياسات الاجتماعية. وأشارت إلى الحاجة إلى تعزيز الإنصاف في السياسة في مدن منطقة الإسكوا لأغراض التحصّر المستدام، وحثت الحكومات على دعم المراد الحضري المنشأة وتعزيز إنشاء مراد جديدة.

40- وقدم السيد ليون تلفزيان، الخبير الاستشاري لدى الإسكوا في التخطيط الحضري والتنمية المحلية، عرضاً مفصلاً حول استخدام المراد الحضري كأداة لتحديد السياسات الحضرية والاجتماعية. وقد توزّع العرض على ثلاثة أقسام، حيث تضمّن القسم الأول مقدمة عامة للتحديات والقضايا التي تواجه المراد الحضري في منطقة الإسكوا؛ والقسم الثاني لمحة شاملة مختصرة عن الديناميات الحضرية الحالية ودور المراد الحضري الجديد؛ والقسم الثالث إطاراً مفهوماً وعملياً للمراد الحضري.

41- ففي القسم الأول من العرض، قال السيد تلفزيان إن اجتماع المراد الحضري المحلية كأداة، والتنمية المستدامة كمنظومة مفاهيم، والإدارة كآلية يساهم في إعداد إطار فعّال ومتكامل للتحصّر المستدام. وتتولى المراد الحضري التنسيق في تصميم السياسات الحضرية وتخطيطها، وتعزيز التعاون بين صانعي السياسات، والخبراء الفنيين والمجموعات الشريكة. وتساهم المراد الحضري في معالجة ثلاث قضايا، لا سيّما في الاستجابة للديناميات المتغيرة بين الدولة والمجتمع المدني؛ وتوسيع نطاق العمليات الاستشارية لمساعدة الحكومات على تطبيق الإصلاحات الحضرية؛ وأداء دور استشاري في صنع السياسات في عصر العولمة وفي سياق اللامركزية.

42- وقدم في الجزء الثاني من عرضه لمحة شاملة موجزة تناول فيها الإطار المفهومي المرتبط بإنشاء المراد الحضري وتشغيلها. فالمفهوم الأول يرتبط بإعادة النظر في دور الحكومات، إذ إنّ النفوذ السياسي للنموذج المرتكز على الدولة، في تنظيم العلاقات الاجتماعية والتحكيم في النزاعات، يواجه تحديات في عدد من المجالات حيث تتحول المدن إلى أماكن للتعلم والاختبار والنضال للمطالبة بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية. والمفهوم الثاني يرتبط بإعادة النظر في المدينة حيث يتوزع سكان المدن خارج الحدود القديمة لمدينتهم فتصبح حدود البلديات وكذلك المؤسسات والهيكل الإدارية التقليدية قديمة. لذا لا بدّ من وضع سياسات متوازنة للتنمية الحضرية في إطار التخطيط الحضري والحكم السليم. والمفهوم الثالث يرتبط بإعادة النظر في الاستدامة حيث حصل توافق عالمي على أن السياسات الاجتماعية ليست مجرد مجموعة محدودة من شبكات الأمان والخدمات التي ترمي إلى التعويض عن اهتزازات السوق. فأعداد السياسات الاجتماعية وتطبيقها بالشكل الملائم يمكن أن يعزز السياسات التي تنتهجها البلدان، ويحدّ من الفقر، ويدعم العمالة والتنمية، ويقضي على التهميش، ويساعد في درء النزاعات. والمفهوم الأخير هو إعادة النظر في الحكم، فالبلديات تشهد أشكالاً جديدة من الحكم المحلي تؤدي فيها المنظمات غير الحكومية والفئات المجتمعية دوراً أكبر، وتزداد فيها الشفافية والمساءلة، وتنقل فيها المسؤولية القانونية والمالية للشؤون الحضرية إلى المستوى المحلي.

43- وحدد السيد تلفزيان في القسم الثالث من عرضه الإطار العام بشكل نموذج مفهومي وعملي هو النموذج المتكامل المستدام للمرصد الحضري. ويستند هذا النموذج إلى المفاهيم المحددة أعلاه، فيقترح نهجاً متشعباً في إعداد مؤشرات لمدينة مستدامة. ويشارك في اختيار المؤشرات التي يتولى المرصد الحضري متابعتها مواطنون وموظفون في القطاع العام وخبراء. ويعمل الخبراء بالاستناد إلى المعايير، بينما يعتمد عمل المواطنين على البيئة المحيطة بهم. والتوصيات الصادرة عن الخبراء هي توصيات قطاعية بطبيعتها، بينما تعكس المؤشرات التي يضعها أصحاب المصلحة الاتجاهات التي تتجاوز حدود القطاعات وترتبط بالظروف المحلية. فالنموذج يهدف إلى دعم التفاعل بين مختلف أنواع المعارف وتحقيق الاستخدام الأمثل لها.

جيم- المشاركون

44- حضر الاجتماع خبراء من البلدان الأعضاء في الإسكوا ووكالات الأمم المتحدة، وخبراء مختصون في التخطيط والرصد الحضريين. وفي المرفق بهذا التقرير قائمة بالمشاركين.

المرفق(*)

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

مساعدة مسؤول مشروع المنظمة الألمانية الفنية برنامج التنمية الحضرية ص. ب.: 30757 دمشق هاتف: 963-11-4415890/91 فاكس: 963-11-4415893 بريد إلكتروني: bashar.shakra@gtz.de	المملكة الأردنية الهاشمية السيدة سيسيليا ماروكشينو أخصائية حضرية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، هابيتات مكتب عمان هاتف: 009626-5924889، مقسم (204) فاكس: 009626-5931448 بريد إلكتروني: Cecilia.marocchino@unhabitat.org.jo
السيد محمود رمضان عضو مجلس مدينة حلب مجلس مدينة حلب ص. ب.: 9212 حلب هاتف: 963-944-443311 فاكس: 963-21-26499333 بريد إلكتروني: mramadan@loggia-group.com	المهندس أكرم عواد خريسات مدير مشروع أمانة عمان الكبرى، مرصد عمان الحضري ص. ب.: 132، عمان 11118 هاتف: 0096264778412 فاكس: 0096264778462 بريد إلكتروني: a.khraisat@gmail.com akramkhd@yahoo.com
السيدة غادة رفاعي رئيسة مرصد مدينة حلب هاتف: 963-933324271 فاكس: 963-212281877 بريد إلكتروني: ghrifai@hotmail.com	مملكة البحرين السيد فلاح الكبيسي مستشار تنمية وزارة شؤون البلديات والزراعة ص. ب.: 53 المنامة هاتف: 009733-6655644 بريد إلكتروني: falah11@hotmail.com
السيد صلاح الدين محمود عثمان رئيس مجلس الإدارة، المرصد الحضري المحلي لولاية الخرطوم المدير التنفيذي المخطط الهيكلي العمراني لولاية الخرطوم ص. ب.: 920 الخرطوم 111 السودان تلفون: 00249912353615 فاكس: 00249183216882 بريد إلكتروني: smosman57@yahoo.com	الجمهورية العربية السورية السيد جورج هارتمان مستشار، سياسات التنمية الحضرية المنظمة الألمانية الفنية برنامج التنمية الحضرية ص. ب.: 30757، دمشق هاتف: 963-11-4415890/91 - 98861806 فاكس: 963-11-4415893 بريد إلكتروني: hartmangeorge@gmail.com
جمهورية العراق	

أستاذ في الجامعة اللبنانية
ص. ب.: 15-5247، بيروت
خليوي: 03-712064
فاكس: 05-470931
بريد إلكتروني: mousbah.rajab@gmail.com
rajabm@cyberia.net.lb

المهندس عبد الله عبد الوهاب
مدير
اتحاد بلديات الفيحاء
طرابلس، شارع المرفأ
خليوي: 961-3-613780
فاكس: 961-6-424365
بريد إلكتروني: alfayhaa@gmail.com

السيدة رنا دبوس
مهندسة معمارية
المجلس الأعلى للتنظيم المدني
بيروت
بريد إلكتروني: ranadgu@gmail.com

السيد جهاد فرح
أستاذ جامعي
الجامعة اللبنانية
بيروت
خليوي (لبنان): 00961-71-251195
خليوي (بلجيكا): 0032492256520
بريد إلكتروني: jihadfarah@gmail.com

السيد أنطوان حداد
خبير بقضايا التنمية الاجتماعية
ص. ب.: 113-5709
بيروت
هاتف: 01-752376
بريد إلكتروني: haddadam@idm.net.lb

السيد سيرج يازجي
رئيس المرصد الحضري الأكاديمي
الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا)
ص. ب.: 55-251، سن الفيل
بيروت
هاتف: 00961-1-489206/7، مقسم (268)
فاكس: 00961-1-489206/7، مقسم (267)
بريد إلكتروني: majal@alba.edu
الجمهورية اللبنانية (تابع)
السيدة ريتا شديد

السيد احمد ظاهر عذاب
أستاذ جامعي
جامعة بغداد، كلية الهندسة
الجادرية، بغداد
هاتف: 009647704509495
بريد إلكتروني: ab12dec2002@gmail.com

فلسطين
السيد خليل نجم
ص. ب.: 538
رام الله
هاتف: 970-2-295988
فاكس: 970-2-295988
بريد إلكتروني: knijem@gmail.com

دولة الكويت
السيد غسان سمّان
رئيس قطاع الخارجية والإعلام
منظمة المدن العربية
ص. ب.: 68160 كيفان، 71962 الكويت
هاتف: 965-24816567/24849603
فاكس: 965-24816548
بريد إلكتروني: magazine@ato.net

السيدة فيكتوريا أوتيرو
مساعد دراسات حضرية
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، هايبات
ص. ب.: 68160، كيفان 71962
هاتف: 965-24848379، مقسم (113)
خليوي: 965-99511040
فاكس: 965-24849244
بريد إلكتروني: Victoria.wo@unhabitat-kuwait.org

الجمهورية اللبنانية
السيد رودولف غصوب
خبير أول
نظم المعلومات الجغرافية
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، هايبات
ص. ب.: 11-3216
بيروت
خليوي: 961-3-246001
فاكس: 961-7-741217
بريد إلكتروني: rodolphe.ghossoub@undp-lebprojects.org
السيد مصباح رجب
مخطط مدن

السيد أحمد طه صغير
المعهد العربي لإنماء المدن
الرياض
فاكس: 9661-4802-666
بريد إلكتروني: abuomama@yahoo.com

محمد إسماعيل عبد السلام
المشرف العام
المرصد الحضري لمحافظة جدة
أمانة محافظة جدة
هاتف: 966-505682242
فاكس: 966-26313241
بريد إلكتروني: mabdulsalam@jeddah.gov.sa

الجمهورية اليمنية

السيدة ياسمين العوضي
وكيل مساعد لقطاع الإسكان والتنمية الحضرية
وزارة الأشغال العامة والطرق
ص. ب.: 18150 المنامة
هاتف: 9671-546140
فاكس: 9671-545147
بريد إلكتروني: ymnaawadi@yemen.net.ye

مسؤولة مشروع
المرصد الحضري الأكاديمي
الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا)
ص. ب.: 55-251، سن الفيل
بيروت
هاتف: 00961-1-489206/7، مقسم (268)
فاكس: 00961-1-489206/7، مقسم (267)
بريد إلكتروني: majal@alba.edu

السيدة دانيا رفاعي
مسؤولة برامج
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، هابيتات
هاتف: 01-850015، مقسم (167)
فاكس: 01-824854
بريد إلكتروني: дания.rifai@undp-lebprojects.org

جمهورية مصر العربية

السيدة فهيمة محمد الشاهد
رئيس الإدارة المركزية للمراكز الإقليمية التخطيطية
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية
ص. ب.: 11516
القاهرة
هاتف: 002-02-27962643
خليوي: 002-017-2676467
فاكس: 002-02-27924896
بريد إلكتروني: fahima_elshahed@yahoo.com
المملكة العربية السعودية

باء- البلدان غير الأعضاء في الإسكوا

كينيا

السيد أوبانجي أويينكا
رئيس شعبة رصد الأبحاث
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، هابيتات
ص. ب.: 30030
نيروبي، كينيا
هاتف: 254207623041
فاكس: 254207623080
بريد إلكتروني: oyebanji.oyeyinka@unhabitat.org

جيم- الجهات المنظمة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

مسؤول أول، التنمية الاجتماعية
الإسكوا
بريد إلكتروني: tabbarah@un.org

السيد ليون تلفزيان
مستشار
بريد إلكتروني: leon.telvizian@hotmail.com

السيد فريدريكو نيتو
رئيس شعبة التنمية الاجتماعية
الإسكوا

ص. ب.: 11-8575
بيروت، لبنان
بريد إلكتروني: neto@un.org

السيدة بيان طبارة